إحياء يوم التراث بفعاليات متنوعة في عدة محافظات

محافظات - "الأيام"، "وفا": أحيت جامعات القدس، وفلسطين التقنية خضوري، وفرع القدس المفتوحة في جنين بالتعاون مع وزارة الثقافة يوم التراث الفلسطيني بفعاليات متنوعة.

وافتتحت جامعة القدس بحرمها الرئيس في أبو ديس، امس، مهرجان ومعرض التراث الفلسطيني.

وقال رئيس الجامعة عماد أبو كشك، خلال افتتاح المهرجان، "إن هذا اليوم يسلط الضوء على تفاصيل الهوية الفلسطينية، وارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه".

من جهته، قال مدير عام دائرة التراث في وزارة الثقافة يوسف الترتوري إن "يوم التراث الفلسطيني يعبر عن تمسك الفلسطيني بأرضه والتزامه تجاه تاريخه وقضاياه المصيرية".

وتضمن المهرجان تقديم توثيق مصور حول الهوية الفلسطينية للموثق الفلسطيني أسامة السلوادي، الذي تحدث عن تجربته في توثيق التراث الشعبي.

وقدمت الفنانة الفلسطينية سناء موسى مجموعة من الأغاني التراثية.

واشتمل المهرجان على معرض للتراث والفلكلور يستمر ثلاثة أيام في جامعة القدس، ضم المنتوجات الغذائية والصناعات الوطنية الفلسطينية، وعروضا للزي الشعبي الفلكلوري، وأجنحة لبيع المأكولات التقليدية والشعبية، وبازارا للحرف اليدوية.

وفي طولكرم أحيت جامعة فلسطين التقنية خضوري من خلال مركز الكفايات لتصميم الازياء وصناعة الملابس بالتعاون مع مديرية الثقافة في طولكرم وجمعية ابداع كفر ياسيف من فلسطين الداخل، أمس، على مسرح الشهيد الخالد ياسر عرفات يوم التراث الفلسطيني، عبر تنظيم حفل تراثي ومعرض للفن التشكيلي وعقد ندوة متخصصة بالزي الفلسطيني الشعبي.

وحضر الفعاليات عميد الكلية د. عرفات زيدان، ومدير مركز الكفايات سامر الصعبي ومدير مديرية الثقافة منتصر الكم، ورئيس جمعية ابداع كفر ياسيف جورج توما والوفد المرافق له.

وبدأت الفعاليات بافتتاح معرض الفن التشيكلي الذي حوى على عشرات اللوحات والرسومات الفنية التشكيلية لنخبة لفناني من المجتمع المحلي والداخل، بالاضافة الى عرض عشرات الانجازات الطلابية في مجال الازياء والفنون الشعبية، تبعه عرض فقرات فنية وغنائية من الزجل والموروث الشعبي الفلسطيني، وندوة متخصصة قدمتها خبيرة الزي الشعبي الفلسطيني مها حنون حول الزي الشعبي الفلسطيني والمراحل التاريخية التي مر به في ظل التغيرات السياسية والاحداث التي مر به الشعب الفلسطيني.

وأكد الصعبي حرص الجامعة على إحياء يوم التراث الفلسطيني الذي تسعى من خلاله الجامعة الى تجسيد الهوية الفلسطينية والموروث الثقافي الفلسطيني بالشراكة مع كل المؤسسات الفاعلة في هذا المجال بما فيها المؤسسات الثقافية الفاعلة في الداخل الفلسطيني.

وبين الكم أن احتفاء الشعب الفلسطيني من كل عام بيوم التراث الفلسطيني هو مناسبة للتأكيد على نضاله الوطني وبعده الثقافي الذي لا ينفصل عن مسيرته الوطنية في مواجهات كل محاولات التزييف والسطو الممنهج على التراث والارث الوطني الفلسطيني والتي تأتي ضمن سياسات الاستعمار الاستيطاني الذي يستهدف بلاده.

وبين عبد الخالق السعدي في كلمته بالنيابة عن جمعية ابداع للفنانين التشكيليين العرب في كفر ياسيف أن مشاركتهم في فعالية احياء يوم التراث بمشاركة ١٨ من نخب فناني الجمعية يأتي للتأكيد على ان الشعب الفلسطيني بكل اماكن تواجده شعب حي وصامد وأن له تراث بمثابة سجل حضارة الأمة ومبعث امجادها باعتبارها الهوية الانسانية المعبرة عن حضارة الشعب الفلسطيني وعاداته وتقاليده وموروثه.

وفي جنين افتتحت مديرية الثقافة وفرع جامعة القدس المفتوحة، فعاليات يوم التراث الفلسطيني تحت عنوان: "التراث ذاكرة وطن وهوية".

وحضر الافتتاح مدير جامعة القدس المفتوحة عماد نزال، وعطا أبو ارميلة ممثلا عن محافظ جنين، والقائم بأعمال مدير وزارة الثقافة في جنين أمل غزال، وعدد من ممثلي المؤسسات والفعاليات الرسمية المدنية والأمنية والأهلية، ومهتمون بالمشهد الثقافي في المحافظة.

وقالت غزال، إن الاحتلال لم يكتف بسياسته العدوانية في نهب الأراضي والاستيلاء عليها وبناء المستوطنات وجدار الضم والتوسع العنصري، فهو بالإضافة إلى ذلك يقوم بسرقة وتزوير تراثنا وثقافتنا.

من جهته قال نزال إننا نحتفل اليوم بيوم التراث الوطني الفلسطيني لنعمل على إحياء هذه المناسبة والمحافظة عليها من التلاشي، لأن هناك الكثير من المناسبات الوطنية والتراث.

من جانبه، ندد أبو ارميلة بما تقوم به سلطات الاحتلال من محاولة لسرقة ونهب تراثنا ومحاولة تزويره.

وتخلل الحفل افتتاح معارض تراثية، وتقديم عروض فنية من مسرحية تراثية، وزجل شعبي، وكورال لفرقة أشبال من مدرسة الجلمة، وفقرات فنية من دبك للمدرسة الماليزية الأساسية، وقصائد للطلاب مدرسة عرانة الأساسية، وفقرات فنية في الزجل والحداء للشاعرين أبو الناجي ومثنى شعبان، و"سكتش" مسرحي لفرقة شقائق النعمان بعنوان: "بيتنا مش للبيع".

كما اشتمل اليوم على معرض للفن التشكيلي بمشاركة ٦ فنانين وفنانات، ومعارض للتراث والزي الفلكلوري والمأكولات الشعبية، والمطرزات، والنحت.

"القدس المفتوحة" تختتم مشاركتها بملتقى دولي في تركيا

رام الله - "الأيام": اختتمت جامعة القدس المفتوحة مشاركتها الفاعلة في الملتقى الدولي للتعليم والقيم الذي عقد بمدينة بودروم التركية على مدار أربعة أيام بتنظيم من جامعة مرسين التركية وبمشاركة (٤٠٠) مشارك من ثماني دول من بينها فلسطين بمشاركة جامعة القدس المفتوحة، وهي الوحيدة من الوطن العربي.

ومثل جامعة القدس المفتوحة في الملتقى محمود حوامدة مدير مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع، الذي ألقى كلمة في افتتاح الملتقى تناول فيها واقع التعليم في فلسطين.

وقدم حوامدة عرضاً عن دور التعليم المفتوح في تعزيز القيم في فلسطين، ودور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز القيم الوطنية والعدالة الاجتماعية والمسؤولية المجتمعية وقيم العمل التطوعي.

وناقش الملتقى أهمية التعليم في تعزيز القيم ومن أبرزها قيم الانتماء الوطني، والمواطنة الصالحة، وضرورة أن تركز المناهج الدراسية على تعزيز هذه القيم، وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الأساسية.

"ثقافة طوباس" تنظم دورة بفن القشيات

جنين - "الأيام": نظم مكتب وزارة الثقافة في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، بالتعاون مع جمعية طوباس الخيرية دورة تدريبية في فن القشيات، حضرتها مجموعة من النساء .

وأوضحت نهى أحمد من مكتب الثقافة أن هذه الدورة استمرت ستة أيام، وقامت بعملية التدريب المدربة فاطمه نمر، حيث دربت النساء على كيفية إعداد القش وتجهيزه وترتيبه وكيفية صنع أشكال فنية تراثية جميلة من القشيات كالصواني، والسلال بأحجامها المختلفة.

وأشار مدير مكتب الثقافة عبد السلام عابد إلى أن دورة القشيات، تم تنفيذها في إطار الاحتفاء بيوم التراث الفلسطيني؛ بهدف تنمية مهارات النسوة في هذا اللون التراثي الذي يعبر عن هوية الشعب الفلسطيني، وأصالته، ومهاراته الفنية المتمثلة في الاستفادة من البيئة الخصبة في ابتكار صناعات حرفية يدوية غاية في الروعة والجمال والإتقان، وذات مردود مادي، يعود على الأسرة بالنفع والفائدة.